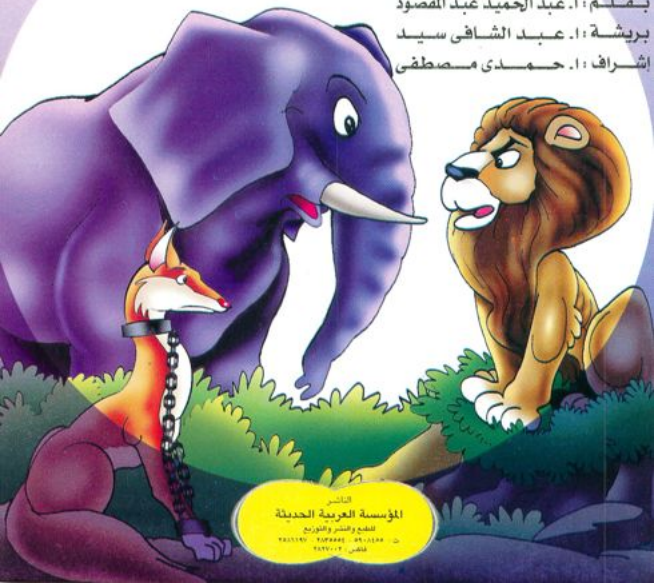


محاكمة دمنة

بقلم : ا. عبد الحميد عبد المقصود

بريشة: ١. عبد الشافي سيد

اشراف : ا. حمادی مصطفى



الغاشمي

المؤسسة العربية الحديثة

للطبعة والنشر والتوزيع

参考文献: [1] 李金海. 中国人口地理学[M]. 北京: 中国人口出版社, 1995.

● 中国书画函授大学肇庆分校

عَقَدَتْ هَيْئَةُ الْمَحْكَمَةِ - الَّتِي أَمَرَ الْأَسَدُ بِتَشْكِيلِهَا - جُلُوسَتَهَا
 لِمُحَاكَمَةِ (دِمْنَةَ) بِتُّهْمَةِ السَّعْيِ بِالْكَذِبِ وَالنَّمِيمَةِ ، وَالَّتِي نَتَجَّ عَنْهَا
 قَتْلُ النَّوْرِ (شِثْرَبَةِ) دُونَ ذَنْبٍ أَوْ جُنَايَةٍ ارْتَكَبَهَا ..
 وَأَعْلَنَ الْقَاضِي لِلْحَاضِرِينَ أَنَّ مَنْ لَدَيْهِ أَقْوَالُ تَبَرُّيٍّ أَوْ تُدِينُ
 (دِمْنَةَ) مِنَ التُّهْمِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَيْهِ ، فَإِنَّ عَلَيْهِ التَّقَدُّمَ بِهَا لِهَيْئَةِ
 الْمَحْكَمَةِ ..

فَنَهَضَ الْخَنْزِيرُ وَقَالَ :

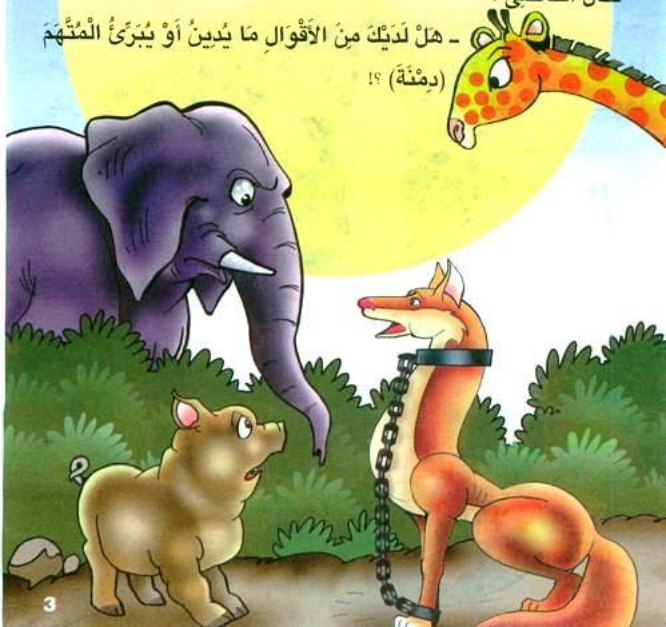
- أَنَا لَدَى مَا أَحَبُّ أَنْ أُدْلِيَ بِهِ ، بِخُصُوصِ ذَلِكَ الْمُجْرِمِ
 الْوَاقِفِ فِي قَفْصِ الْاِتِّهَامِ ..



فَنَظَرَ إِلَيْهِ (دِمْنَةُ) فِي احْتِقَارٍ ، وَقَالَ مُتَجَاهِلًا إِيَّاهُ :
- مَنْ أَنْتَ حَتَّى تَحْضُرَ إِلَى قَاعَةِ هَذِهِ الْمَحْكَمَةِ الْمُحْتَرَمَةِ وَتَدْلِي
بِأَقْوَالِكَ !؟

فَظَهَرَ الْغَيْظُ عَلَى وَجْهِ الْخِنْزِيرِ ، وَقَالَ فِي اعْتِرَازٍ :
- أَنَا كَبِيرُ الْخَنَازِيرِ وَسَيِّدُهَا ، وَلِي مِنَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ الْأَسَدِ مَا لَا يُمْكِنُ
أَنْ تُنْكِرَهُ أَوْ يُنْكِرَهُ أَحَدٌ ..
فَقَالَ الْقَاضِي :

- هَلْ لَدَيْكَ مِنَ الْأَقْوَالِ مَا يُدِينُ أَوْ يُبَرِّئُ الْمُتَهَمَ
(دِمْنَةُ) !؟



وَقَالَ الْخَزِيرُ :

- إِنَّ أَهْلَ الصَّلَاحِ وَالتَّقْوَى يُعْرِفُونَ بَيْنَ النَّاسِ بِسَيِّمَاهُمْ وَصُورِ
وُجُوهِهِمْ ، وَالَّتِي تُمَيِّزُهُمْ عَنِ الْأَشْقِيَاءِ وَالْمُجْرِمِينَ ..

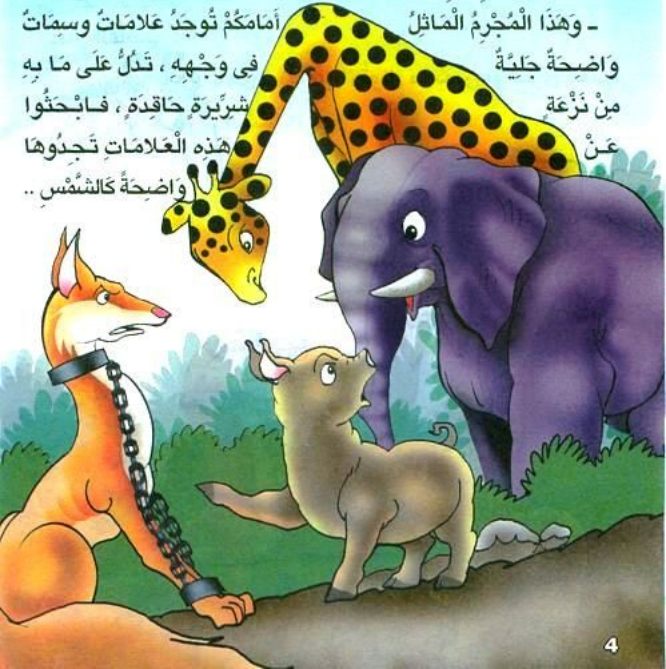
فَقَالَ الْقَاضِي :

- هَذَا صَحِيحٌ ..

وَأَسَارَ الْخَزِيرُ إِلَى (دَمْنَةَ) قَائِلًا :

- وَهَذَا الْمُجْرِمُ الْمَائِلُ وَاضِحَةٌ جَلِيَّةٌ
فِي وَجْهِهِ ، تَدُلُّ عَلَى مَا بِهِ
شَرِيرَةٌ حَاقِدَةٌ ، فَابْحَثُوا
هَذِهِ الْعَلَامَاتِ تَجِدُوهَا
عَنْ

وَاضِحَةٌ كَالشَّمْسِ ..



فَالْتَفَتَ الْحَاضِرُونَ كُلُّهُمْ إِلَى (دِمْنَةَ) ، وَرَاحُوا يُحَدِّقُونَ فِي وَجْهِهِ
وَأَجْزَاءِ جِسْمِهِ ، وَخَفَضَ (دِمْنَةُ) بَصَرَهُ إِلَى الْأَرْضِ فِي خَجَلٍ ،
بَيْنَمَا اتَّجَهَ الْقَاضِي إِلَى الْخَبْزِيرِ قَائِلًا :

- أَعْلَمْ وَيَعْلَمْ الْجَمِيعُ فِي هَذِهِ الْقَاعَةِ أَنَّكَ يَا سَيِّدَ الْخَنَازِيرِ خَبِيرٌ
فِي تَعْرِفِ صِفَاتِ الْأَشْخَاصِ مِنْ عِلَامَاتٍ وَسِمَاتٍ وَجُوهِهِمْ
وَصُورِهِمْ ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّا أَرْجُوكَ أَنْ تُطْلِعَنَا عَلَى مَا تَرَاهُ فِي وَجْهِ ذَلِكَ
الشَّقِيِّ مِنْ عِلَامَاتِ السُّوءِ وَالْإِجْرَامِ ..
فَقَالَ الْخَبْزِيرُ :

- إِنَّ مَنْ كَانَتْ عَيْنُهُ الْيُسْرَى أَصْغَرَ مِنْ عَيْنِهِ الْيُمْنَى ، وَهِيَ لَا تَرَى
تَرْتَعِشُ بِاسْتِمْرَارٍ ، وَكَانَ أَنْفُهُ مَائِلًا إِلَى جَانِبِهِ الْيُمْنَى ، فَهُوَ شَقِيٌّ
خَبِيثٌ وَحَاقِدٌ كَذَّابٌ ..



فَتَضَايِقَ (دِمْنَةً) مِنْ هَذَا الدَّمِّ الْمَوْجَّهِ إِلَيْهِ مِنَ الْخِنْزِيرِ ، وَلَمْ
يَمْلِكْ نَفْسَهُ مِنَ الْغَضَبِ ، فَقَالَ :

- يَكْفِي هَذَا الْقَدْرُ مِنَ التَّطَاوُلِ وَذَمِّ الْأَبْرِيَاءِ أَيُّهَا الْخِنْزِيرُ الْقَدْرُ ..
لَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ جُرْأَتِكَ عَلَى الْحَدِيثِ عَنِ الْعَلَامَاتِ وَالسَّمَاتِ ،
وَأَنْتَ عِلَامَاتُ وَجْهِكَ تَفْضَحُ قُبْحَكَ وَقَذَارَةَ جَسَدِكَ .. تَتَكَلَّمُ عَنْ
عُيُوبِ غَيْرِكَ وَتَنْسَى عُيُوبَكَ الَّتِي يَعْرِفُهَا الْجَمِيعُ .. إِنْ عُيُوبَكَ
تَدُلُّ عَلَى أَنَّكَ أَجْدَرُ الْحَاضِرِينَ بِأَنْ تَكُونَ مُجْرِمًا عَتِيدًا فِي
الْإِجْرَامِ ..



فَقَالَ الْخَزِيرُ غَاضِبًا :

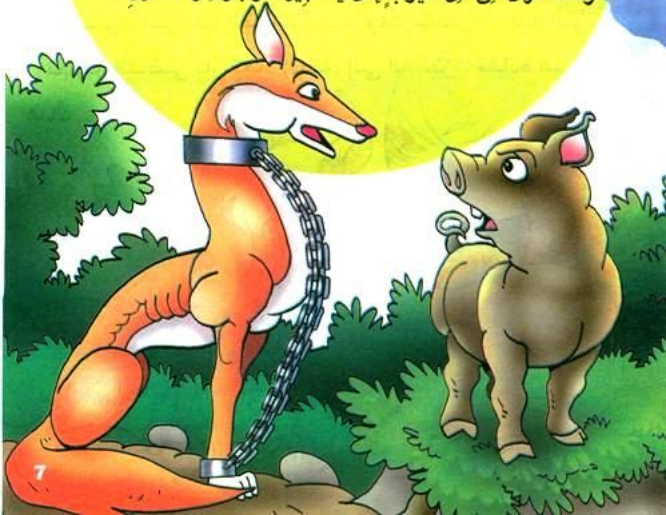
- أَتَوَجَّهْ إِلَى هَذَا الْكَلَامِ ١٩

فَقَالَ (بِمُنَّةُ) :

- وَمَنْ غَيْرِكَ أَقْصِدُ ؟ لَقَدْ مَنَعْنِي عَنْ فَضْحِ عُيُوبِكَ مَا كَانَ بَيْنَنَا مِنْ مَوَدَّةٍ وَصَدَاقَةٍ فِي الْمَاضِي .. أَمَّا الْآنَ وَقَدْ تَجَرَّأْتَ عَلَيَّ وَقُلْتَ فِي حَقِّي مَا قُلْتَ ، فَلَنْ يَمْنَعَنِي شَيْءٌ أَنْ أَفْضَحَ أَلْعِيْبِكَ ، الَّتِي تُرِيدُ أَنْ تَتَقَرَّبَ بِهَا إِلَى الْأَسَدِ ، وَأَنْ أَوْضَحَ لِلْحَاضِرِينَ مَا فِيكَ مِنْ عُيُوبٍ ظَاهِرَةٍ ، وَعَلَامَاتٍ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْطِئَهَا عَيْنٌ ..

وَقَالَ الْخَزِيرُ :

- وَمَاذَا تَرَى فِي مَنْ عُيُوبٍ إِذَنْ يَاخْبِرَ الْوُجُوهَ وَالصُّوَرِ ٢٠



فَاطْلُقْ (دِمْنَةً) ضِحْكَةً شَرِيرَةً .. ثُمَّ قَالَ :

- أَلَمْ يُخْبِرْكَ أَحَدٌ قَبْلِي أَنَّكَ أَعْرَجُ السَّاقَيْنِ ، مُعْجُجُ الرَّجْلَيْنِ ،
مَنْفُوخُ الْبَطْنِ ، مَشْقُوقُ الشَّفَتَيْنِ ، سَيِّئُ الْمَنْظَرِ وَالْمَخْبِرِ ؟!

فَتَغَيَّرَ وَجْهُ الْخَنَزِيرِ ، وَأَطْرَقَ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ فِي خَجَلٍ ،
ثُمَّ رَاحَ يَبْكِي نَادِمًا عَلَى أَنَّهُ تَسَرَّعَ وَقَالَ مَا قَالَهُ فِي حَقِّ (دِمْنَةً) ..
وَلَمَّا رَأَى (دِمْنَةً) ذَلِكَ وَانْكِسَارَهُ ، وَهَزِيمَتَهُ وَانْدِحَارَهُ ، قَالَ
فِي سَمَاتِهِ :

- يَتَبَغَى أَنْ يَطُولَ بُكَاءُكَ ، حَتَّى تَعْرِفَ قَدْرَكَ ، فَلَا تَتَطَاوَلَ
بَعْدَهَا عَلَى الْأَبْرِيَاءِ الشَّرَفَاءِ أَمْثَالِي ..

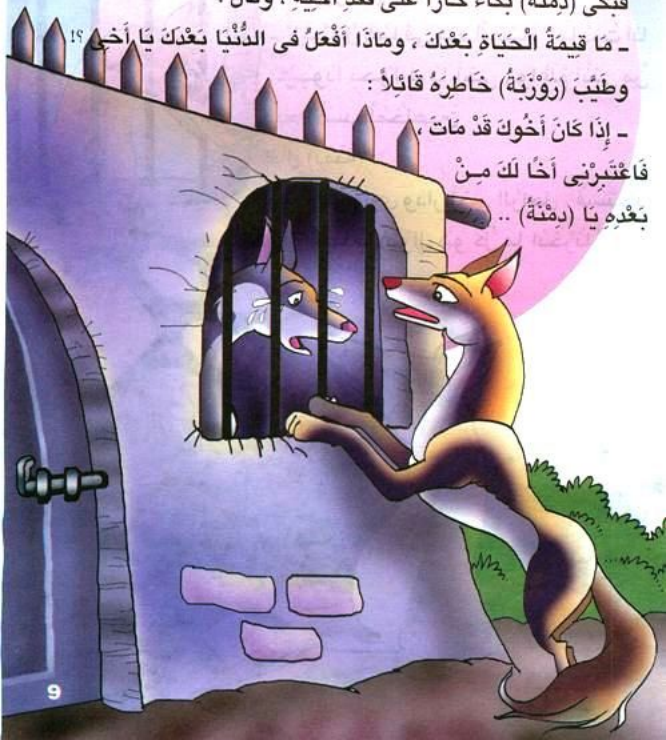
وَاسْتَمَرَّتْ إِجْرَاءَاتُ الْمُحَاكَمَةِ حَتَّى وَقْتُ مَتَآخَرٍ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ ..
ثُمَّ أَمَرَ الْقَاضِي بِأَنْ يُعَادَ (دِمْنَةً) إِلَى السِّجْنِ ، فَقَادَهُ الْجُنْدُ إِلَى
هُنَاكَ ..



وَفِي تِلْكَ الْأَنْثَاءِ حَزَنٌ (كَلِيلَةٌ) عَلَى أَخِيهِ (دِمْنَةٌ) وَمَا جَرَّهُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ
 الْمَصَاعِبِ وَالْمَتَاعِبِ ، وَتَسَبَّبَ حُزْنُهُ فِي مَرَضِهِ مَرَضًا شَدِيدًا .. ثُمَّ مَاتَ ..
 وَكَانَ لـ (كَلِيلَةٌ) صَدِيقٌ عَزِيزٌ يُدْعَى (رَوْزَبَةُ) ، فَلَمَّا عَلِمَ بِوَفَاةِ
 (كَلِيلَةَ) انْطَلَقَ إِلَى أَخِيهِ (دِمْنَةَ) فِي السَّجْنِ ، وَاخْبَرَهُ بِمَا حَدَثَ ..
 فَبَكَى (دِمْنَةُ) بُكَاءً حَارًّا عَلَى فَقْدِ أَخِيهِ ، وَقَالَ :

- مَا قِيَمَةُ الْحَيَاةِ بَعْدَكَ ، وَمَاذَا أَفْعَلُ فِي الدُّنْيَا بَعْدَكَ يَا أَخِي ؟
 وَطَيْبَ (رَوْزَبَةُ) خَاطِرُهُ قَائِلًا :

- إِذَا كَانَ أَخُوكَ قَدْ مَاتَ ،
 فَاعْتَبِرْنِي أَخًا لَكَ مِنْ
 بَعْدِهِ يَا (دِمْنَةُ) ..



وَكَانَ (رَوْزَبَةُ) هُوَ أَيْضًا مِنْ أَبْنَاءِ أَوَى مِثْلَ (كَلِيلَةَ) وَ (دِمْنَةَ) فَخَظَرَ
إِلَيْهِ (دِمْنَةَ) قَائِلًا :

- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَبْقَى لِي أَخًا كَرِيمًا مِثْلَكَ مِنْ ذَوِي قَرَابَتِي ،
حَتَّى يُخَفِّفَ عَنِّي مُصَابِي فِي مَوْتِ أَخِي ..
فَقَالَ (رَوْزَبَةُ) :

- لَا تَحْمِلْ هَمًّا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ ، مَا دُمْتُ أَنَا
مَوْجُودًا بِجَوَارِكَ يَا أَخِي ، وَاعْلَمْ أَنَّي مِنْ
خَدَمِ الْأَسَدِ الْمُخْلِصِينَ ..
فَقَالَ (دِمْنَةَ) :

- اذْهَبْ إِلَى دَارِي وَدَارِ أَخِي الرَّاحِلِ ، فَسَتَجِدُ
صندوقًا مليئًا بالأموالِ هُوَ كُلُّ مَا ادَّخَرْنَاهُ ..



فَلَمَّا نَفَذَ (رُوزْبَةُ) مَا أَمَرَهُ بِهِ (دِمْنَةُ) ، وَأَحْضَرَ لَهُ صُنْدُوقَ
الْأَمْوَالِ قَسَمَهَا (دِمْنَةُ) نِصْفَيْنِ ، وَأَعْطَى (رُوزْبَةَ) نِصْفَهَا بَيْنَمَا
اِحْتَفَظَ لِنَفْسِهِ بِالنِّصْفِ الْآخَرِ .. ثُمَّ قَالَ :

- كُلْ مَا أُرِيدُهُ مِنْكَ هُوَ أَنْ تَتَّبِعَ لِي أَخْبَارَ الْأَسَدِ ، وَكُلْ مَا يَنْقُلُهُ
إِلَيْهِ خُصُومِي فِي حَقِّي ، خَاصَّةً أُمُّ الْأَسَدِ وَالْقَاضِي ؛ لِأَنِّي أَشْعُرُ أَنَّهُمَا
جَادَانِ فِي إِدَانَتِي وَلَفَّ حَبْلُ الْمِشْنَقَةِ حَوْلَ رَقَبَتِي ، ائْتِقَامًا لِلثَّوْرِ ..
فَقَالَ (رُوزْبَةُ) :

- سَأَتِيكَ بِأَخْبَارِهِمْ جَمِيعًا أَوَّلًا فَأَوَّلًا ..

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي حَضَرَ الْجُنْدُ إِلَى السَّجْنِ ، وَقَادُوا (دِمْنَةَ) إِلَى
قَاعَةِ الْمَحْكَمَةِ ، فَأَدْخَلُوهُ فِي الْقَفْصِ مُكْبَلًا بِالْأَغْلَالِ ..

وَبَدَأَ الْقَاضِي جَلْسَةً

الْمُحَاكَمَةِ قَائِلًا :

- لَقَدْ فَحَصْنَا

أَمْرَكَ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْبَغِي

يَا (دِمْنَةُ) ، وَلَقَدْ

أَجْمَعَ الْحَاضِرُونَ

فِي هَذِهِ الْقَاعَةِ

عَلَى شَتَاةٍ جُرْمِكَ ،

وَاسْتَحْقَاقِكَ الْعِقَابِ

مَوْتًا عَلَى ذَلِكَ ..

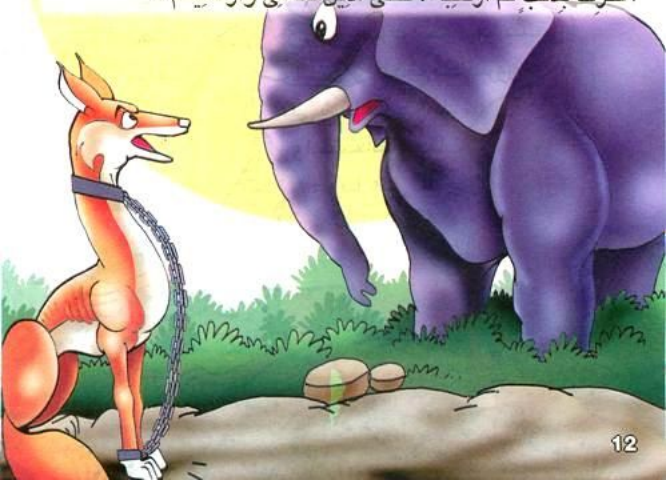


فَقَالَ (دِمْنَةُ) :

- أَرَأَيْكَ لَمْ تَتَعَوَّدِ الْعَدْلَ فِي قَضَائِكَ أَيُّهَا الْقَاضِي ، كَيْفَ تَحْكُمُ بِقَتْلِي ، وَأَنَا لَمْ أُعْطِ الْفُرْصَةَ لِلدِّفَاعِ عَنْ نَفْسِي ؟
إِنَّكَ تُصَدِّرُ هَذَا الْحُكْمَ تَبَعًا لِهَوَاكَ ، وَلَيْسَ إِحْقَاقًا لِلْحَقِّ وَإِرْسَاءً لِلْعَدْلِ ..
فَقَالَ الْقَاضِي :

- إِنَّ عَمَلَ الْقَاضِي هُوَ أَنْ يُجَازِيَ الْمُحْسِنَ بِإِحْسَانِهِ ، وَالْمُسِيءَ بِإِسَاءَتِهِ .. وَمِنْ رَأْيِي يَا (دِمْنَةُ) أَنْ تَعْتَزِفَ بِذَنْبِكَ وَتَتَدَمَّ عَلَيْهِ ، وَتَتُوبَ مِنْهُ .. هَذَا هُوَ ظَنِّي وَمَا أَعْتَقِدُهُ ..
فَقَالَ (دِمْنَةُ) مُسْتَكْرِأً :

- إِنَّ الْقَاضِيَ الْعَادِلَ لَا يَحْكُمُ بِالظَّنِّ ، لَأَنَّ الظَّنَّ لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا .. وَأَنَا أَعْلَمُ مِنْكُمْ بِبِرَائَتِي .. كَيْفَ تُرِيدُ مِنِّي أَيُّهَا الْقَاضِي أَنْ أَعْتَزِفَ بِذَنْبٍ لَمْ أَرْتَكِبْهُ ، حَتَّى أُدِينَ نَفْسِي وَأَرْضِيَكُمْ ؟



فَقَالَ الْقَاضِي :

- لَقَدْ نَصَحْتُكَ ، حَتَّى أَوْفَرَ عَلَيْكَ وَعَلَيْنَا التَّعَبَ وَالْجِدَالَ الَّذِي
لَا فَايِدَةَ مِنْهُ ، وَلَا طَائِلَ مِنْ وِرَائِهِ ..

فَقَالَ (دِمْنَةُ) مُسْتَخْفًا :

- إِنْ كَانَتْ مِنْكَ نَصِيحَةٌ ، فَقَدْ أَخْطَأْتَ الشَّخْصَ الَّذِي يَجِبُ أَنْ
تُوجِّهَهَا إِلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْكَ خَدِيعَةٌ ، حَتَّى تَدْفَعَنِي إِلَى الْاعْتِرَافِ بِجُرْمٍ
لَمْ أَرْتَكِبْهُ ، فَإِنَّ هَذَا لَا يَلِيقُ بِالْقَاضِي الْعَادِلِ .. وَأَنَا أَظُنُّكَ لَسْتَ عَادِلًا ..
فَلَمَّا سَمِعَ الْقَاضِي مِنْ (دِمْنَةَ) هَذَا الْكَلَامَ ، وَرَأَى تَطَاوُلَهُ عَلَيْهِ ،
وَاتِّهَامَهُ لَهُ بِالظُّلْمِ وَالْجَوْرِ ، رَفَعَ الْجُلْسَةَ ، وَاتَّجَهَ مِنْ فَوْرِهِ إِلَى
الْأَسَدِ ، فَقَصَّ عَلَيْهِ مَا حَدَثَ مِنْ تَطَاوُلِ
(دِمْنَةَ) عَلَيْهِ وَوَصَفِهِ لَهُ بِمَا لَا يَجُوزُ ..



اسْتَدْعَى الْأَسَدُ أُمَّهُ وَقَالَ لَهَا : إِنَّ (دِمْنَةً) مُصِرٌّ عَلَى بَرَاعَتِهِ ،
وَيُنْكِرُ الاعْتِرَافَ بِجُرْمِهِ ، فَعُضِبْتُ أُمُّ الْأَسَدِ غَضَبًا شَدِيدًا
وَقَالَتْ :

- لَقَدْ صَارَ اهْتِمَامِي بِمَا أَتَخَوَّفُ مِنْ احْتِيَالِ (دِمْنَةٍ) عَلَيْكَ
بِمَكْرِهِ وَدِهَائِهِ ، حَتَّى يَفْتُلِكَ ، أَكْبَرَ مِنْ اهْتِمَامِي بِمَا سَبَقَ مِنْ
جُرْمِهِ ، حِينَ وَشَى بِصَدِيقِكَ حَتَّى قَتَلْتَهُ بِغَيْرِ ذَنْبٍ ..
فَقَالَ الْأَسَدُ :

- إِذْنِ أَخْبِرْنِي عَنِ الَّذِي تَعْلَمِيْنَهُ مِنْ أَمْرِ ذَلِكَ الشَّخْصِ ، الَّذِي
أَخْبَرَكَ بِمَا قَالَهُ (دِمْنَةً) حَتَّى يَكُونَ شَاهِدًا عَلَى (دِمْنَةٍ) فِي هَذِهِ
الْقَضِيَّةِ ، فَيَكُونَ سَنَدًا لِلْقَاضِي فِي إِصْدَارِ حُكْمِهِ
بِإِدَانَةِ (دِمْنَةٍ) ..



فَقَالَتْ أُمُّ الْأَسَدِ :

- إِنِّي أَكْرَهُ إِفْشَاءَ سِرِّ اتَّمَنَّنِي عَلَيْهِ شَخْصٌ مَا ، لَأَنْ أَمَانَتِي لَنْ تَسْمَحَ بِذَلِكَ .. وَلَكِنِّي سَأُرْسِلُ لِدَلِيلِ الشَّخْصِ ، الَّذِي أَوْدَعَنِي سِرُّهُ ، وَأَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِالشَّهَادَةِ طَائِعًا مُخْتَارًا ..

وَأُرْسَلْتُ إِلَى النَّمِرِ - وَهُوَ الَّذِي أَخْبَرَهَا بِمَا دَارَ بَيْنَ (دِمْنَةٍ) وَأَخِيهِ (كَلِيلَةَ) - فَلَمَّا حَضَرَ النَّمِرُ ، ذَكَرْتُ لَهُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنْ مُعَاوَنَةِ الْأَسَدِ عَلَى إِظْهَارِ الْحَقِّ ، وَكَشَفِ الْجَانِي ، وَنُصْرَةِ الْمَظْلُومِ .. وَلَمْ تَزَلْ تُحَرِّضُ النَّمِرَ عَلَى ذَلِكَ ، حَتَّى اقْتَبَحَ وَأَخْبَرَهَا بِأَنَّهُ سَوْفَ يُدْلِي بِشَهَادَتِهِ رَاضِيًا ، وَأَنَّهُ يَسْرُهُ أَنْ يَشَارِكَ فِي إِظْهَارِ الْحَقِّ ، وَدَحْرِ الظُّلْمِ ..

وَاتَّجَهَ النَّمِرُ قَوْرًا قَدَخَلَ عَلَى الْأَسَدِ ، وَقَصَّ عَلَيْهِ مَا سَمِعَهُ مِنْ اعْتِرَافِ (دِمْنَةٍ) لِأَخِيهِ (كَلِيلَةَ) بِأَنَّهُ سَعَى بِالْكَذِبِ وَالتَّمِيمَةِ بَيْنَ الْأَسَدِ وَالتَّوْرِ ، حَتَّى قَضَى عَلَى التَّوْرِ بِدُونِ ذَنْبٍ ..

وَعَلِمَ الْفَهْدُ الَّذِي سَمِعَ الْمُحَاوَرَةَ بَيْنَ (دِمْنَةَ) وَأَخِيهِ (كَلِيلَةَ) فِي
السَّجْنِ بَأَنَ هُنَاكَ شَاهِدًا آخَرَ ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْأَسَدِ ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا
سَمِعَهُ ، فَأَصْبَحَ هُنَاكَ شَاهِدَانِ ضِدَّ (دِمْنَةَ) ..

وَقَالَ لَهُمَا الْأَسَدُ مُتَعَجِّبًا :

- مَا مَنَعَكُمَا مِنَ الْإِدْلَاءِ بِشَهَادَتَيْكُمَا مُنْذُ الْبِدَايَةِ ؟!

فَقَالَ كُلُّ مِئْهُمَا :

- قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ شَهَادَةَ شَخْصٍ وَاحِدٍ لَا تَكْفِي لِإِدَانَةِ (دِمْنَةَ) وَأَصْدَرَ
الْقَاضِي حُكْمَهُ عَلَى (دِمْنَةَ) بِالْقَتْلِ جَزَاءً عَلَى أَنَّهُ كَانَ السَّبَبُ بِكَذِبِهِ
وَوَشَايَتِهِ فِي قَتْلِ (شِثْرِيَّة) ..

وَنَفَذَ الْحُكْمَ عُلْنًا فِي الْمَيْدَانِ الْكَبِيرِ ، حَتَّى يَكُونَ عِبْرَةً لِمَنْ
تُسَوَّلُ لَهُ نَفْسُهُ أَنْ يَسْعَى بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ بِالْكَذِبِ وَالْخَدَاعِ ، حَتَّى
يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مَصْلَحَتِهِ الشَّخْصِيَّةِ ..

(تَمَّتْ)

الكتاب القادم
الأسد والارنب